الحيوانات على مشاهد فنون العصر السومري الحديث

م. غسان مردان حجي

جامعة الموصل

كلية الآثار / قسم الآثار

ghassan.mardan@gmail.com

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢٠/٢/٦ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٠/٧/١٣

ملخص البحث:

نستعرض في هذا البحث صور أهم أنواع الحيوانات التي يعود تاريخها إلى العصر السومري الحديث، من خلال مشاهد الحيوانات التي نفذت على الأعمال الفنية ، والتي تعّد من أهم مصادر معلوماتنا في موضوع البحث .

لقد نفذت أشكال مختلفة من أنواع الحيوانات مثل الثيران والأسود.. الخ على الأعمال الفنية وفق قواعد وأسس معبرة عن تصميم المشاهد، والتي ظهرت في النماذج المعتمدة التي صورت البيئة النباتية والحيوانية التي عاش فيها الإنسان آنذاك. فضلاً عما تمثله مشاهد تلك الحيوانات من أهمية تخص تاريخ وجود تلك الحيوانات وأنواعها على أرض العراق، إلى ذلك يلقي البحث ضوءًا لمعرفة بعض من الحيوانات الموجودة في العصر السومري الحديث ، وتمثل أغلب تلك المشاهد طبيعة البيئة السائدة وما تضمه من أنواع الحيوانات، وأن تنفيذ هذه الأشكال على المشاهد الفنية ذات أهمية واضحة في معالم الفن العراقي القديم عامة وفي الفن السومري خاصة استناداً إلى ما هو متوافر من الاثار المكتشفة.

ومن جانب آخر يهدف هذا البحث إلى ابراز دور مهارة الفنان السومري في تنفيذ الأعمال الفنية بدقة متناهية ناتجة عن تراكم الخبرة وتواصلها عبر الأجيال إلى أن بلغت ذروتها في الفنون اللاحقة، فضلاً عن القضاء على الرتابة والفراغ على مشاهد تلك النماذج المعنية، وأن هذه الأعمال تعبر عن مرحلة حضارية مهمة كان لها أثرٌ واضحٌ ويمكننا الاستدلال على ذلك ببعض النماذج المنتخبة والمنفذة على المشاهد الفنية ذات العلاقة.

الكلمات المفتاحية : الحيوانات ، الفنون ، بلاد الرافدين ، المشاهد ،المنحوتات السومرية .

Animals on the Scenes of the Neo Sumerian Arts

L. Ghassan Mardan Haji
University Of Mosul
College Archeology / Archeology Department
ghassan.mardan@gmail.com

Abstract:

In this research we review the pictures of the most important types of animals dating back to the new Sumerian period , as well as scenes of animals carried on the works of art, which is one of the most important sources of information in the subject of research.

Various forms of animal types , such as bulls, lions, horses, etc., have been carried out on artistic works according to the rules and expressions of the design of the scenes, which emerged through the adopted models that depicted the plant and animal environment in which man lived. In addition, the scenes of these animals represent the importance of the history of the presence of these animals and their types on the land of Iraq.

The research also highlights the most important scenes of animals dating back to the Sumerian period in order to know the artistic features and method of implementation of these artistic scenes. Is of great importance in old art in general and Sumerian art in particular based on what is available in the discovered evidence .

On the other hand, this research aims at shedding light on the skill of the Sumerian artist in the implementation of works of art very accurately resulting from the accumulation of experience and communication across generations to a peak in the subsequent arts, as well as the elimination of monotony and space on the surfaces of those models concerned, and that these works – reflect an important civilization phase that has had a clear impact and we can infer this from some of the elected and implemented models on the relevant artistic scenes.

Key Words: Animals , Arts , Mesopotamia , Scenes , Sumerian sculptures.

المقدمة :

إن حضارة بلاد الرافدين إحدى أهم الحضارات التي نشأت وترعرعت في منطقة الشرق الأدنى القديم من حيث قِدَمِها من جهة وأصالتها من جهة أخرى ، إذ كان لها الكثير من المنجزات الحضارية على مختلف الأصعدة ، ولا سيما في مجال الفنون منذ العصور القديمة، وإن أغلب تأثيرها كان على البلدان القريبة والمجاورة لها ، وكان الفن السومري الذي مارسه العراقيون القدماء يعدّ الفن الصادق والمعبر عن الأحاسيس الفنية والأفكار والمعتقدات الدينية آنذاك .

إذ عَنِيَ البحث بتقديم عرض لأهم المشاهد على فنون العصر السومري الحديث .

لقد ترك السومريون الكثير من منجزاتهم ومنها منحوتاتهم المجسمة والبارزة على الفخار وترصيع المعادن والرسوم ، ونماذج الاختام الاسطوانية تعكس مدى نضجهم وتقدمهم اذ نفذت مشاهد الحيوانات المتنوعة التي كانت سائدة في البيئة الطبيعية آنذاك ، فقد أولى الفنانون عناية واضحة بتنفيذ تلك الأعمال الفنية .

إلى ذلك فإن هذه الدراسة تتناول السمات الفنية واسلوب تنفيذ تلك النماذج الفنية وتوجهه العام نحو القضاء على الفراغ الموجود على مشاهد هذه النماذج الفنية فهي تظهر رفعة الذوق الفني وارتقائه إذ يضفي رونقاً على واجهات المنحوتات السومرية الحديثة .

لقد أضاف الفنان السومري لمساته الفنية لإخراج أشكال هذه الكائنات في أجسادها وأجزائها وتفاصيلها وحركاتها وكل شيء فيها لترمز إلى عناصر الحياة فيها ، فأضفى عليها الحيوية والجمال في مظهرها الخارجي لتُكَوِن قوة روحية حامية تدافع عن الذين يؤمنون بقدراتها الفائقة .

ونفذت هذه الأعمال بطريقة أمتزج فيها اسلوب النحت البارز والنحت المجسم لتمثل أشكال من حيوانات الغزلان والثيران والاسود والماعز وغير ذلك من الحيوانات الأخرى . كما تم استخدام الألوان الفاتحة والغامقة بصورة زاهية عليها ؛ لإظهار الزينة على واجهات الأعمال الفنية السومرية ، ولا نبالغ القول إذا ذكرنا أن من أروع ما قدمه الفنان السومري في أعماله النحتية كان في مجال تمثيل الحيوانات على مشاهد الفنون السومرية الحديثة مما يؤشر خبرة الفنان المتراكمة بتنفيذ تلك المناظر الفنية وزينتها الراقية في نتاجات الفن السومري الحديث ، كما كان لمهارة الفنان دور فعال وبارز في عملية الابداع وفق اسس وقواعد ثابتة بتناسق دقيق تضفي عليها طابع الجمال علاوةً على ملء جميع الفراغات الموجودة عليها ؛ لإظهار المزيد من الرونق الفني .

لدراسة مشاهد الأختام أهمية بالغة في تاريخ الفن العراقي القديم كونها المجس الحقيقي لتطور الفنون ومعرفة عصورها . وقد كشفت الأختام فناً دقيقاً يمثل الأصالة والتطور عبر الزمن، وقد تنوعت مواضيعها ومن بين تلك المواضيع كانت مشاهد الحيوانات[١]، ومن ذلك مشهداً لختم أسطواني يمثل طبعة ختم نُقِشَ عليه رجل مع ثور، وقد تم تكرار هذا المشهد بعدة طبعات على لوح طين ناعم، ويبدو أن الفنان عمد إلى تكرار المشهد وطبعه على سطح الختم بعدة طبعات من أجل القضاء على الفراغ وتزيين المشهد[٢] (ينظر :الشكل ١).

ويمكن الاستدلال أيضاً على مشاهد أخرى للحيوانات منها المشهد الرائع لختم تظهر فيه بقرة تعدو يهاجمها أسد ورجلٌ واقف في الخلف يرتدي تنورة طويلة، وتنتشر فوق البقرة هالة من الضوء ، ونبتة تبين طبيعة الأرض الزراعية المحيطة بالمكان ، ومن خلال هذا المشهد نستدل على أن الفنان السومري كان بارعاً في مجال اختصاصه[٣] (ينظر :الشكل ٢).

وعلى مشهد ختم آخر يمثل إله يرتدي رداء ذا ثنايا وطيات مستعرضة يجلس فوق عرش مُقام على المنصة، وتقف على مقربة منه آلهة ، وهي ترتدي ثوباً كثير الثنايا تحضر معها رجلاً مصلياً ومتضرعاً. يوجد في أعلى المشهد صقر وهلال وأمام الإله تنين صغير، أما أسطر الكتابة فتتضمن اسم صاحب الختم وأبيه وحرفته[٤] (ينظر :الشكل ٣).

إن النماذج المنتخبة وضحت اسلوب الفنان السومري في تحديد المساحات والأشكال، إذ اعتمد على الحيوية والحركة والقوة في أسلوبه وهذا دليل على تطور الفنون السومرية الحديثة، وفضلاً عن ذلك فإنه يتميز بالحرية التامة والتعبير الدقيق للمعالم عليها[٥].

نحتت هذه المشاهد ببساطة وبتفاصيل مختصرة وبعناية واهتمام كبير لإبراز الدقة والتنظيم الجيد على سطح الختم الاسطواني ، وهذا يعطي فناً جميلاً ودقيقاً بدرجة متناهية[٦] (ينظر :الشكل ٤)[٧]، كما نرى مشهداً آخر تظهر فيه حيوانات اسطورية ذات أعناق طويلة ومتشابكة الأسد والتنين وتبين المشهد بالكامل .

وأن هذا التطور الذي أحدثه الفنان آنذاك لم يكن وليد صدفة أو موهبة الفنان فحسب بل كان حصيلة خبرة متراكمة في تنفيذ هذا النوع من الفن ، لذا يتطلب دراسة واسعة في العمل والتخطيط من أجل اضفاء العنصر الجمالي[٨] (ينظر :الشكل ٥) [٩].

النحت عبارة عن تجسيد مشاهد فنية لدى فكر النحات في المادة المهيأة للتشكيل[١٠]، وقد ورد النحت في النصوص السومرية بصيغة (KUD) والتي يقابلها في اللغة الأكدية (bataqu) [١١].

وقد ارتبطت المحاولات الأولى للنحات العراقي القديم الذي سبق عصر معرفة الكتابة بمؤثرات أساسية تتعلق بالبيئة والشعور النفسي والفكري[١٢]. ويدل على مدى تأثير جذور التقاليد التي كانت تميز الفن السومري الحديث[١٣].

وتميز الفنان السومري في إظهار القيم الجمالية لأنواع الحيوانات وتوزيعها فنياً وربطها مع بعضها البعض، ولا يفوتنا مدى اهتمام الملوك بهذا الفن وعلى نطاق واسع[١٤].

ومن المشاهد التي تمثل النحت البارز مشهدٌ لحيوان الأسد الطبيعي، حيث كان الفنان السومري بارعا وموفقا في عملية توزيع التكوينات الفنية وربطها مع البعض الآخر وان بروز الأسد يعطي المشهد طابعا تصميميا مزّين بشكل متميز لذا نرى في وجهه العينين والانف والفم المفتوح أشبه في حالة التهيج والاستعداد وان ظهور هذه الحالة ترمز إلى القوة، وتزخرف المشهد السومري أشكال هندسية وهذا يدلّ على مدى تميز الفنان السومري[١٥] (ينظر:الشكل٦).

ومن الأمثلة الأخرى صحن مزّين بتماثيل نحتية مصنوع من حجر الكلس، بلغ ارتفاعه ٩٠ سم وقطره ٢٢٠ سم، وتوجد نقوش بارزة تزين الصحن، ويظهر في هذا المشهد مجموعة خراف يتبع بعضها بعضاً متجهة نحو اليمين، يعلو ظهر كل واحد منها وردة متفتحة، ولقد برع الفنان السومري بإظهار القيم الجمالية لهذا الصحن [١٦] (ينظر:الشكل٧).

ومن المشاهد ذات العلاقة منحوتة مصنوعة من حجر صلب أخضر اللون نقش عليها حيوانات غريبة وطيور وأبطال ونجد في المنحوتة كاهنًا عاديًا وبعض الرموز، وتبدو جميع هذه العناصر في المشهد بوضوح وزينتها تعكس الابداع الفني السومري [١٧] (ينظر:الشكل٨).

ولقد استهوى الفنان السومري نحت الحيوانات ورسمها بتقنية عالية في الأداء ، لذا ركز جهده من أجل التعبير عنها بدقة متناهية لإعطاء المشاهد رونقاً وملء الفراغات داخل إطار الألواح التي أضفت على أعماله الفنية قيمتها الجمالية البارزة[١٨].

لقد تميّز النحت المجسم بجمال الأسلوب واقترابه من الواقعية مما ألبسه قوة تعبيرية عالية [١٩]. وثمة مشهد من منتجات ورش النحت السومري المجسمة للحيوانات تعود إلى ذروة فن بلاد الرافدين، ويتميز بإظهار تفاصيل الجسم لحيوان متناسق يبين الانسجام ما بين الجذع والأطراف بصورة مدهشة ومقنعة من خلال تجربة الفنان السومري في استخدام المواد الأولية والألوان التي تزين وتجمل عمله الفني وتمنحه القيمة الفنية، وإن هذا الحيوان الذي صنع من حجر الكلس الأبيض وضعت له قوائم وأعضاء تناسلية من الفضة وأن الأذنين والقرنين غير موجودين في المشهد، هذه التماثيل ترمز إلى حيوانات حقيقية تهدى إلى دار العبادة آنذاك[٢٠] (ينظر:الشكل٩) .

ومشهد آخر يمثل حيوان على هيأة رأس ثور ذي قرنين، خطوطه مبسطة ومما يلاحظ على هذا المشهد أن الفنان لم يظهر حركة الحيوان من خلال جسده وأطرافه بل عمل على إظهار رأس الثور فقط وإبراز ملامحه بوضوح وبحيوية وهو ما يمكن أن نعده نموذجاً رائعاً للواقعية[٢١] (ينظر :الشكل ١٠).

ومن أروع الأعمال الفنية بهذا الخصوص التي تمثلت في منحوتة بشكل ماعز ينتصب على رجليه الخلفية فيما يرفع رجليه الأمامية نحو شجرة مزينة ومزخرفة بالورود والأغصان، وزين رأس هذا الحيوان برقائق الذهب، أما البطن فزينت برقائق الفضة ، والشعر واللحية وجدت مزينة بالصدف واللازورد وتم لصقها بمادة القار، وجسم الحيوان مسند بحامل خشبي، إذ نرى ظهر هذا الحيوان بصورة بارزة جداً، كذلك يظهر في الحامل قرنين ومسند بواسطة ركيزة، ويعّد هذا الأُنموذج من أجمل الأعمال الفنية في العصر السومري، إذ برع الفنان السومري في صياغته الفنية المدهشة[٢٢] (ينظر :الشكل ١١).

إن هذه الأعمال الفنية تعبر عن مرحلة حضارية مهمة كان لها أثرها الواضح على الفنون اللاحقة من حيث التنفيذ والخبرة المتواصلة[٢٣].

وتبلور الابداع في نحت المجسمات إذ نرى مشهداً يتمثل بثور من الحجر يعكس المهارة الأسلوبية للنحت ، وأن هذا العمل الفني أظهر مدى امكانيه الفنان السومري وقدرته على التميز[٢٤] (ينظر :الشكل ١٢) [٢٥].

ولقد كان الفنان السومري على معرفة دقيقة بالقيم الجمالية والروحية لهذه الحيوانات الاسطورية لذا عمل على إضفاء الحيوية عليها وإبراز عناصر الحركة فيها لإظهار المزيد من الرونق الفني عليها[٢٦]. إذا لم يحصر السومريون نتاجاتهم الفنية في ميداني العمارة والنحت بل ايضاً كانت لهم ابداعات وانجازات في مجال صناعة الفخار والفخاريات السومرية توزعت في أغلب متاحف العالم ولازالت باقية بأشكالها الجميلة ونقوشها الزخرفية[٢٧].

إن التصوير والتمثيل على الفخار عبارة عن إبراز أشكال مختلفة صنعت من الطين، وكانت تنحت باليد أو القالب وتحرق بالنار كي تتصلب، كان يطلق عليها الألواح الفخارية، وتتميز بكون مشاهدها كثيرة البروز عن أرضياتها[٢٨]. ويتجسد فيها نوع من أنواع المهارة الفنية من حيث جمال الخطوط وتوضيح التفاصيل، وتشمل أنواع الحيوانات كالماعز والغزلان والثيران.. الخ[٢٩].

ومن المشاهد الرائعة مشهد يمثل تصميمًا هندسيًا رائعًا يظهر فيه إناء مصنوع من الطين ذو لون غامق، تم طليه باللون الأسود وصورت فيها قرون ماعز منحنية وملتوية وطيور تزين المشهد، وفضلاً عن أشكال النباتات التي تزين هذه الآنية الفخارية، وتم تخطيطه بلون أسود

وتلوين مساحته الداخلية باللون البني ، ويعّد من أهم المشاهد الفخارية التي صممت بأسلوب أنيق ورائع في ذلك الوقت[٣٠] (ينظر:الشكل١٣) ، تتصف بالأصالة السومرية وبالإبداع والقوة في التعبير، وذلك لأنها تحمل الصراحة والتحرر والميل نحو الواقعية في معظمها[٣١].

وقد تنوعت أشكال الحيوانات على الرسوم الفنية السومرية الحديثة وبذلك استطاع الفنان التعبير عن رغباته بوضوح ومهارة فذة ، وقد أصبحت تلك الأعمال رمزًا لحضارة بلاد الرافدين العريقة[٣٢].

وان أعمال النحت الفخاري هي مجهود فنانين محترفين يعكس براعة ومهارة الفنان السومري في إضفاء المزيد من الجمالية والزينة على عمله الدقيق ، وإن هذا التطور الذي أحدثه الفنان كان نتيجة خبرة ومعرفة متراكمة في التنفيذ فضلاً عن تأطير الجمال والابداع على المشاهد الفنية[٣٣].

الاستنتاجات

يتضح من خلال دراستنا لموضوع الحيوانات على مشاهد فنون العصر السومري الحديث جملة من الحقائق العلمية وعلى درجة من الأهمية :-

١. فقد نفذت أشكال مختلفة من الحيوانات وفق قواعد وأسس معبرة في تصميم المشاهد الفنية، وإن أغلب هذه المشاهد الفنية نفذت سطوحها من أجل التزيين وتصوير البيئة السائدة وما تضمنه من أنواع الحيوانات .
٢. القضاء على الرتابة والفراغ على مشاهد تلك الحيوانات المعنية.
٣. كما ظهرت هذه الأعمال الفنية السومرية لهذا العصر وهي تحمل المبدأ الذي يعتمد على عدم محاكاة الفنان في شيء مقيد، في نحت الحيوانات ورسمها.
٤. ومن خلال تحليلنا للأعمال الفنية لبعض العناصر والأشكال نستنتج أنه على الرغم من أن الفنان استخدم خاصية التماثل في بعض أشكالها التي كانت على بعض القطع النحتية البارزة وغيرها، إلا أنه عمد إلى التكرار في الأعمال الفنية التي تعبر عن مرحلة حضارية مهمة كان لها أثرها الواضح على الفنون اللاحقة من حيث التنفيذ والخبرة المتواصلة آنذاك.
٥. ومن المنجزات الفنية للسومريين التي كان لهم السبق فيها وكانوا بمثابة الاساتذة لمن خلفهم ألا وهي تلك التماثيل الحيوانية التي كانوا يشكلونها من الطين ثم يضعونها في أفران .

٦. اهتم الفنان السومري بالتكوين العام لأشكال الحيوانات ونفذه بدقة عالية من حيث التنسيق وتنظيمها وفق قواعد ثابتة تعتمد على التناظر والتكرار .
٧. أظهرت هذه الدراسة المتواضعة مهارة الفنان السومري في تنفيذ أعماله الفنية نتيجة تراكم الخبرة وتواصلها عبر الأجيال .
٨. عبر الفنان السومري عن احساسه المرهف ضمن معانٍ سامية تتسِم برقي الفكرة ونتاجاته الفنية شكلاً ومضموناً .

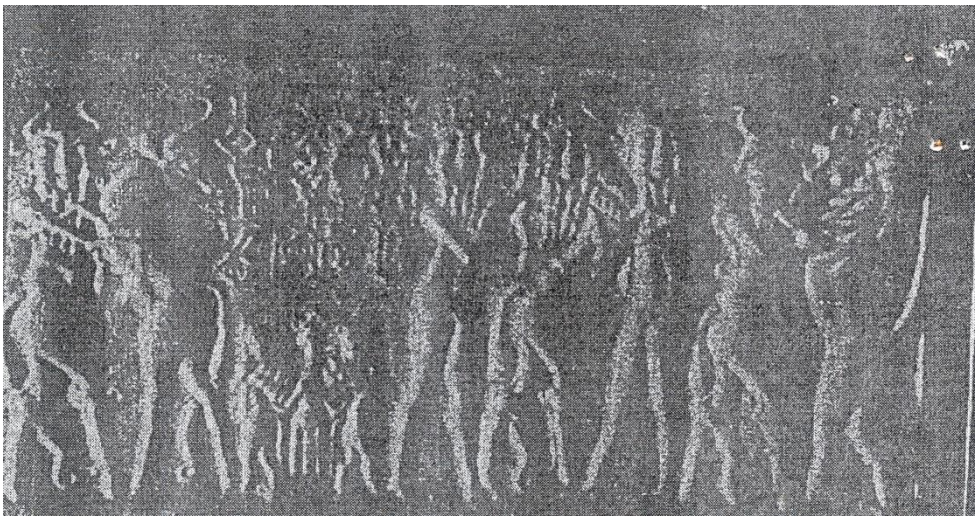

الشكل (١)

مأخوذ من: عكاشة، ثروت، المصدر السابق، ص١٤٨

الشكل (٢)

مأخوذ من: حضارة وادي الرافدين، مجموعة باحثين، المصدر السابق، ص٢٣٩

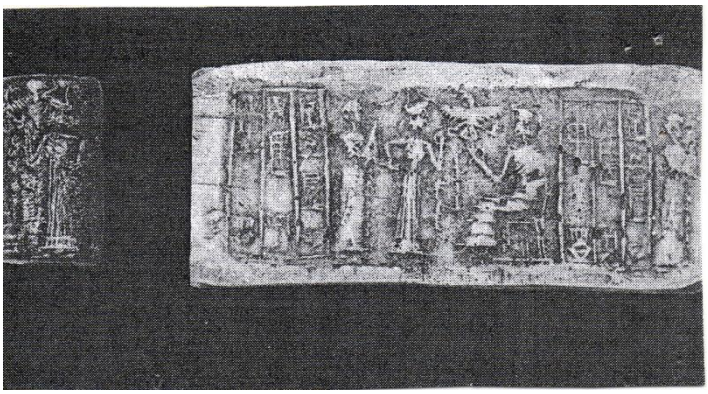

الشكل (٣)

مأخوذ من: مورتكات، انطوان، المصدر السابق، ص١٤٩.

الشكل (٤)

مأخوذ من : Ancient civilizations the middle east the crandle of civilizations revealed 2008. P.342 .

الشكل (٥)

مأخوذ من : Woolley, L. the sumerians Qxford. 1928. P.30

الشكل (٦)

مأخوذ من: Costellino , G.R, op.cit P39

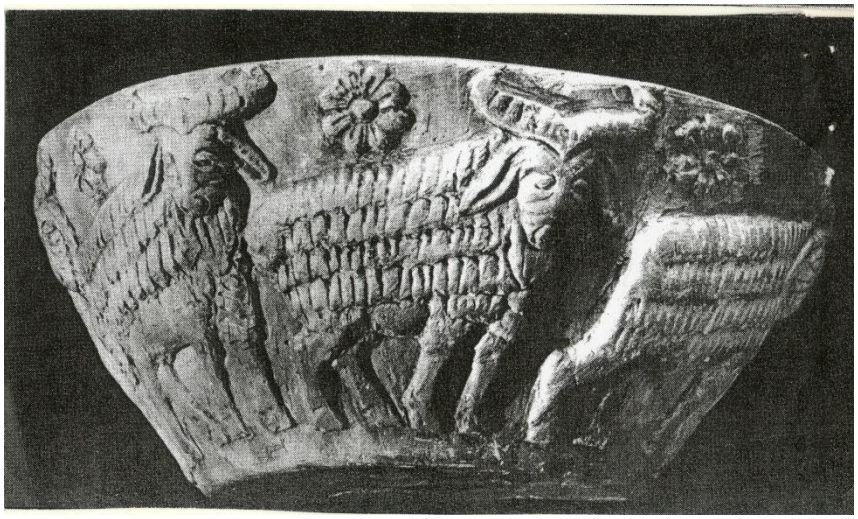

الشكل (٧)

مأخوذ من: حضارة وادي الرافدين، مجموعة باحثين، المصدر السابق، ص٢١٩

الشكل (٨)

مأخوذ من: عكاشة، ثروت، المصدر السابق، ص٢١٢

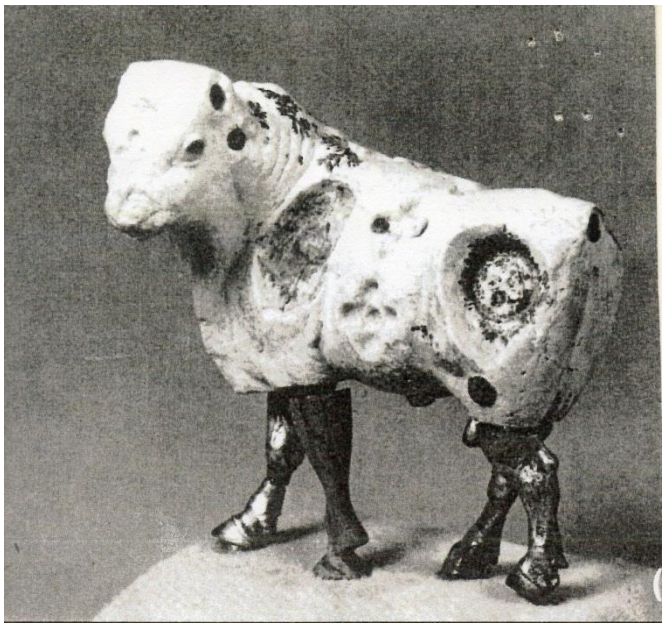

الشكل (٩)

مأخوذ من: حضارة وادي الرافدين، مجموعة باحثين، المصدر السابق، ص٢١٦

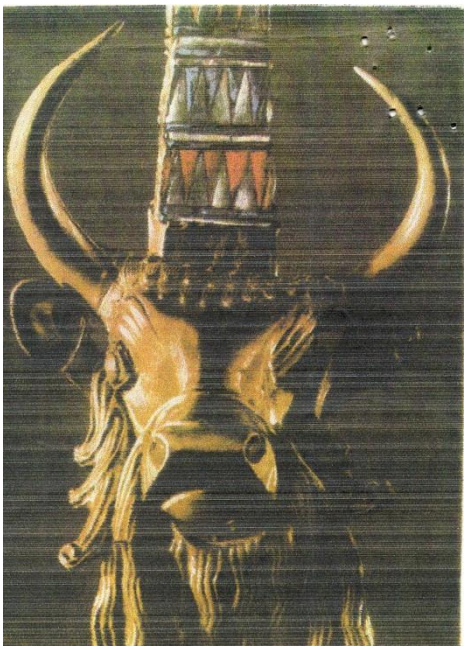

الشكل (١٠)

مأخوذ من: عكاشة، ثروت، المصدر السابق، ص٢١٧

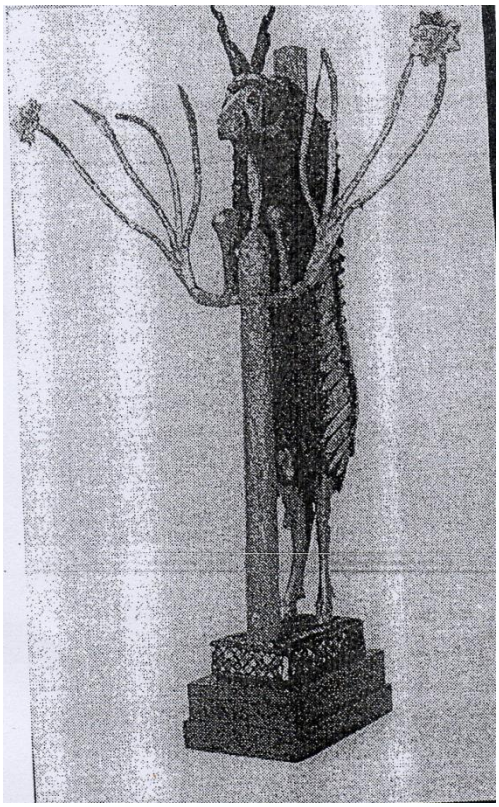

الشكل (١١)

مأخوذ من: بارو، اندريه، المصدر السابق، ص١٩١

الشكل (١٢)

مأخوذ من : Gailani,L : Akkadian cylinder seals in the Iraqi museum in summer 1994 P.42 .

الشكل (13)

مأخوذ من: Rauxg, OP. Cit. P. 42

الهوامش

(1)BAUM ANN, HANS, the Land of UB, London, 1989. P. 90

(٢) عكاشة ثروت ، الفن العراقي القديم ، ترجمة : عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص١٤٧ .

(٣) مجموعة باحثين، حضارة وادي الرافدين "سومر . آشور . بابل" سبعة آلاف سنة من الفن والحضارة ، ترجمة : قاسم محمد التميمي ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص٢٣٨ .

(٤) مورتكات ، انطوان ، الفن في العراق القديم ، ترجمة : عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص١٤٧ .

(٥) العبيدي ، منال خضر عبسي ، الرؤية الجمالية للرموز المصورة في الحضارتين السومرية واليمنية القديمة ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، ٢٠٠٥ ، ص١٠٩.

(٦) الماجدي ، خزعل ، عراق ما قبل التاريخ ، ٢٠١٦ .

(7)Ancient civilizations the middle east the crandle of civilizations revealed 2008. P.342 .

(8)Van Buren,E, Douglas, Symbols of the Gods Mesopotamian art, Roma, 1945, P. 28 .

(9)Woolley, L. the sumerians Qxford. 1928. P.30 .

(١٠) عبداللطيف ، نزار ، النحت البارز في عهد الملك اشور بانيبال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ ، ص١٣ .

(11)CDA. P. 270: B.

(١٢) مظلوم ، طارق عبدالوهاب ، فن النحت المدور والبارز النحت على العاج ، موسوعة الموصل الحضارية ، المجلد الأول ، الموصل ، ١٩٩١ ، ص٤٥٣.

(١٣) مورتكات ، انطوان ، المصدر السابق ، ص٢١٤ .

(14) Frankfort, H, the Art and Architecture of Ancient U. S. A. 1958 , P. 60

(15)Costellino , G. R. Tow sulgih ymns (BC). Studi Semitic 42 Istituto distdidel vieino oriente rome , 1978.P.38.

(١٦) مجموعة باحثين ، المصدر السابق ، ص٢١٨.

(١٧) عكاشة ، ثروت ، الفن العراقي (سومر وبابل واشور) بغداد ، ١٩٦٧-١٩٦٨، ص ٢١١.

(18) Lioyd.S : the art of the ancient near East-London- 1963. P.80 .

(١٩) صاحب محسن ، زهير ، الفنون السومرية, بغداد ٣٠٠٤-٢٠٠٥ ص١٤٠ .

(٢٠) مجموعة باحثين ، المصدر السابق ، ص٢١٥.

(٢١) عكاشة ، ثروت ، المصدر السابق ، ص٥١٥.

(22) Woolley, Leonard, Mesopotamia and Middleeast, London, 1961, P. 61.

(٢٣) بارو ، اندريه ، سومر فنونها وحضارتها ، ترجمة وتعليق: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٧٩، ص١٩٠.

(25)Journal of near eastern stadies Voii-1942 . P.202 .

(26)Gailani,L : Akkadian cylinder seals in the Iraqi museum in summer 1994 P.42 .

(27) Smith, W.S. Interconnection in the ancient near East (New York 1995). P.60 .

(٢٨) محسن ، زهير صاحب ، المصدر السابق ، ص٦٠ .

(29) Delougaz, P. Pettery from the Diyala Region, Chicago, 1952, P. 1.2.

(30) Stramenger, E: the Art of Mesopotomia, London, 1964, P.101.

(31) Rau G: Ancient Iraq, London, 1964, P. 1.1. P. 4.

(٣٢) جودي، محمد حسين، فنون العرب قبل الإسلام، ط٢، عمان، ٢٠٠٥، ص٨٣.

(٣٣) بارو، اندريه، سومر فنونها وحضارتها، ت د. عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد ، ص١٨٩ ، ١٩٨٠ .